

الشفافية في اماكن التعامل

رونالد بولص / عنكاوا

اصبحت حالة شاملة قائمة في جميع البلدان ذات الانظمة الديمقراطية او التي في طريقها الى الديمقراطية ومنها بلدنا الحبيب العراق ، نجد في مثل هذه البلدان الشفافية تسود مواقع وامكان العمل أيضا ، ويتمثل ذلك بوجود مجلس إدارة منتخب يتخذ القرارات بالتصويت معتمدا مبدأ الاغلبية ، وكذلك نجد الشفافية أيضا في تصميم واختيار اماكن العمل ، سواء كانت دوائر دولة أو شركات أهلية . وامكان العمل نجدها صالات أو قاعات واسعة تكاد تخلو من العوارض الحاجزة والحاجبة للرؤيا ، تتجمع فيها أقسام الدوائر او الشركة ، ومؤثثة بشكل يتناسب وطبيعة العمل او الخدمة التي تؤديها تلك الدوائر ، لا يفصل اي قسم عن الآخر في نفس القاعة سوى فسحة مناسبة من الفراغ ، او قواطع وفواصل ديكورية بسيطة ، وفي معظم الاحيان تكون هذه الفواصل من الزجاج الشفاف ، توضع عليها قطع بلاستيكية مناسبة تحمل بوضوح اسم القسم أو الوحدة . حتى غرفة المدير والمحاسب تكون مفصولة تماما عن الآخرين ولكنها تكون شفافة تماما لانها ذات جدران زجاجية شفافة . هذه الشفافية ووضوح الرؤية في اماكن العمل تجعله اكثر ألفة ووضوحا لان جميع الموظفين والعاملين يكونون منفتحين

بعضهم على بعض ويشاهدون بعضهم بعضا ، وهذا يعزز ثقة الموظفين بانفسهم وبزملائهم ومدراءهم ، حيث لا يكون هناك مجال للشكوك واللفظ ، اذ تسود اجواء العمل رقابة جماعية واعية ، لذلك الكل يؤدي واجباته بالشكل المطلوب وفي اجواء من الالفة والثقة . على النقيض من ذلك نجد التوتر والشعور بالعزلة والشك والغش احيانا ، ينتشر بين الموظفين في الدوائر ذات البناء التقليدي ، حيث الجدران السميكة تعزل الغرفة عن الاخرى والقسم عن الاخر وبالتالي الموظف عن بقية زملائه وعن مديره ، وهذا يعزز بشكل او باخر روح العزلة والبيروقراطية ويضعف الثقة بين الموظفين ومدراءهم بالتالي يطغى مبدأ العمل بالمراقبة وهذا يؤثر سلبا على الاداء العام للموظفين في انجاز واجباتهم بالشكل المطلوب . حتما هناك عوامل اخرى ذات اهمية كبيرة تؤثر سلبا على الاداء العام في الدوائر والشركات والمؤسسات ، الا انني أرتأت ان اسلط الضوء على هذا الجانب الخفي تقريبا والذي له تأثير كبير على الاجراء العامة في اماكن العمل . لذلك تأمل ان تصمم بنيات دوائرنا ومؤسساتنا الجديدة ونحن في مرحلة البناء واعادة الاعمار على هذا النوال البسيط والفعال..

rawandbaython@hotmail.com

الاعلام ودوره في تغيير الثقافات

أبو ايغل

والتطورات وآخر المستجدات وحتى آخر الاشاعات والنكات.

وهذا يؤكد ان الاتصال بالجماهير هو علم وفن وكذلك مواد الاعلام والدعاية هي علم وفن كما أن وسائل الاتباع هي أحدث ما ابتكره العقل البشري للتأثير على عقل الانسان هي علم وفن. اذن تتمثل رسالة الاعلام مبدئيا في توفير ذلك القدر من المعلومات الموضوعية عن ظاهرة او قضية ما بحيث يتمكن متلقي الرسالة من الاستقبال الواقعي لهذه القضية او الظاهرة في مختلف ابعادها وجوانبها وتحليل مكوناتها والقوى الفاعلة او المشتركة فيها وصولا الى اتخاذ قرار او موقف يزيد من قدرته على التعامل مع الموقف.

هنا يكون الاعلام في خدمة الجمهور والصالح العام وكذلك يكون اداة التثقيف والارتقاء بمستوى الرؤية واتساعها.

وهنا نستطيع ان نعرف الاعلام: هو عبارة عن ترويج او تسويق افكار وتفضيل مواقف وبكاد ان يكون مرادفا عن صواب وجهة نظر الجهة المرهبة.

وبهذه الصورة او الصيغة الطبيعية تنتج للمرء فرصة الاطلاع على رأي الآخرين وبناء قناعاتهم الشخصية والذاتية، وعلى النقيض من صراع الافكار من خلال تنوع المعلومات وتعدد وجهات النظر حول الظاهر. وجود حرب نفسية اعلامية تجر الآخرين على التفكير كما هم يريدون او يفكرون وبهذا الصدد يقول الخبراء العسكريون ، الانتصار في حرب المعلومات هو اجبار الآخرين على الامتثال لوجهة نظرك من خلال صناعة الموافقة.

وبالطبع نتج صناعة الموافقة عندما يعطل التحليل ويغيب الفكر النقدي بوجه معلومات تأخذ طابع اليقين او القدر المحتمل، ومن الملاحظ ان النخب المسيطرة في بلداننا تفضل استيراد المواد الاعلامية والترفيهية والثقافية من الدول الغربية لاسباب عديدة، ومن اهم هذه الاسباب:

- ١-الضعف الذاتي الذي تشعر به امام التدفق الاعلامي الغربي متعدد القوميات.
 - ٢-الاعتبار الثقافي الذي تعاني منه نتيجة ابتعاد مجتمعاتنا عن تقاليده الشعبية والوطنية.
 - ٣-عدم فسح المجال امام الثقافات الوطنية والتقدمية والقومية لتطوير امكاناتها وقدراتها لكي تلعب دورها الحقيقي في هذا المجال.
- هذا ما يؤكد عليه العالم الأمريكي شيلر عن النظرية الامبريالية او النظرية التبعية في تدفق المعلومات والتي تتلخص في ان القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة بمساعدة الاحتكارات متعددة الجنسيات تقوم باختراق مجتمعات عالم الجنوب واخضاع شعوبها لانماط المعيشة الغربية (فمن طريق الاعلامية والبرامج التلفزيونية يتم التأثير في عقول ابناء عالم الجنوب وصيها في قالب الفكر الغربي وهذا ما يسهل على الشركات العابرة للقوميات زيادة مبيعاتها وزيادة ارباحها وسيطرتها واخضاع اقتصادياتها.

نعمي

نعمي بمزيد من الحزن والام احدهم رفاقنا القدامى المربي الراحل (حنا بطرس حنا الحسيني) وبهذه المناسبة الاليمية نتقدم الى اهله وعائلته واقاربه بتعازينا الحارة متمنين لهم الصبر والسلوان .

منظمة كلدواشور
للحزب الشيوعي الكردستاني / عنكاوا

شكر على تعزية

تتقدم عائلة الفقيده سورية ميخائيل يوسف بالشكر الجزيل للذين شاركوا في مراسم الدفن وتقديم التعازي لهم في القوش وعنكاوا.

عن عائلة الفقيده
وليم حنا يوسف

شكر

تشكر منظمة كلدواشور للحزب الشيوعي الكردستاني — العراق في عنكاوا الصديق عوديش شابو حكيم على تبرعه بكمية من اعداد الثقافة الجديدة ومجلة رسالة العراق الى مقر المنظمة . وشكراً جزيلاً

ازمة الثقة بين الكتل السياسية والدينية عائق امام تعزيز الامن والاستقرار

فرداغ عجميا



حسب البرنامج الانتخابي لكل كتلة او حزب واخيرا يقر بالنتيجة التي تفرزها صناديق الاقتراع . بعد الانتخابات العامة في ١٢/١٥/٢٠٠٥ والتأخير في تشكيل الحكومة اكثر من اربعة اشهر من المفاوضات والمناقشات حتى وتمت الموافقة على تشكيل الحكومة شاهد آخر على أزمة الثقة بينها . لان كل كتلة حاولت ان تبقى هذه الكتل والاحزاب في هذا الصراع السياسي والطائفي ؟ متى تضع مصالحها الذاتية والحزبية الضيقة جانبا وتلتزم بجانب الشعب لتنتفضه من هذه الازمة القاتلة ؟ ان التصعيد الاخير في العمليات الارهابية وزيادة شراستها واستهدافها الابرياء وخاصة بعد اعلان المصالحة من قبل السيد رئيس الوزراء يعتبر نوعا من الضغط على الحكومة لتقديم تنازلات

معرقلة تقدم العملية السياسية في البلاد وبدأ الكثير منها بتشكيل ميليشيات مسلحة تعمل كما تشاء بدون رادع او حساب . ومن هذه الفجوة استغلت قوى الازهاب وأعداء الوطن والشعب الفرصة للانقضاض على العراقيين والقيام بأعمال ارهابية تخريبية لتوسيع هذه الفجوة وانجرار بعض الاطراف وراءها لادخال البلد في حرب طائفية مدمرة . وإن أزمة الثقة بين الاحزاب موجودة حتى وان كانت في المعارضة ولكنها ظهرت بعد سقوط النظام وحصرها في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العراق المحاصصة في الحكومة والبرلمان وتجاوزات وتزوير في الانتخابات وهذا ان دل على شيء انما يدل على عدم الايمان بالديمقراطية وممارسة الشعب حقه بحرية ليصوت لمن يريد

بمناسبة اربعينية المربي الفاضل المرحوم

بولص يعقوب عسكر

مستنقع الرذيلة ، بينما لازال ويبقي منير مخلدا . لايزال يا أبا بيده لا يزال أباها المسافر المحبوب أصدقائك و محبوك في مقر عملك ومن أخوانك ومحبوك في كازينو (حه مه) مؤيد فرداغ ، توما ، حبيب ، عزيز ، أنور ، أكرم شقلاوي ، مام كوركيس عشرات والعشرات لاتعد ولا تحصى يعطرون أرواحهم برذاذ ذكراك الندية ، مازلت يا ابا بيده تقف الآن في أرض عينكاه كما وقفت من قبل بكل عنفوانك البهي لتحتل قلوب الطيبين وتقف بكل شموخ مع من حلوا شعاعا

ان مصطلح الشفافية يحمل في مفهومه معنى الصدق والوضوح والصراحة ، لم يعد هذا المصطلح مقتصر على الحياة السياسية ، اي الوضوح والصدق وكشف الحقائق بين الحكومات وشعوبها بل شمل جميع مجالات الحياة الاخرى ، وظهر هذا المفهوم في العالم الغربي بعد الحرب العالمية الثانية ، مع انبثاق الانظمة الديمقراطية ، التي اتخذت من مبدأ الانتخابات العامة الوسيلة المعتمدة للتداول الدوري للسلطة واختيار الحكومات والنواب .

وساد هذا المفهوم واصبح اكثر اتساعا ، ليشمل كل فقرات الحياة الاجتماعية والادارية ، خاصة بعد انتهاء الحرب الباردة بين المعسكرين الاشتراكي والرأسمالي ، مما يجب الاشارة اليه ظهور مصطلح بيوستويكا الذي يقارب الى حد ما في مفهومه مبدأ الشفافية الغربية ، وهي حركة فكرية اصلاحية ظهرت في روسيا (الاتحاد السوفيتي السابق) ، تدعو الى المزيد من الحريات الفردية والسياسية والاقتصادية وتجزئ نوعا من الملكية الشخصية . لا اريد ان استرسل اكثر من ذلك في مجال المصطلحات ومفاهيمها ، لذلك اريد ان اوضح بان الشفافية

الاساس المهم الذي نحن بحاجة اليه في هذه المرحلة لبناء صرح عراق ديمقراطي تعديدي هو وجود الثقة بين الطيف العراقي المتنوع عرقيا ودينيا ومذهبيا وسياسيا . لقد من الله عز وجل على العراق ان يكون شعبه من هذا النسيج المتنوع وليعلم الكل ان العراق للعراقيين ولكل اطيافه ويشهد التاريخ على وحدتهم ودفاعهم عن تربة الوطن . لأن الفرد العراقي الوطني المخلص الواعي لمستقبل وطنه يتطلع الى بناء مجتمع مدني حر تسوده روح المحبة والمواطنة والعدالة الاجتماعية ، ولكن في هذه المرحلة يشعر بوجود مخاطر على مستقبله ومستقبل وطنه من خلال بعض الممارسات المخاطنة لبعض الفئات السياسية والدينية وكما ان الكتل والاحزاب السياسية نفسها تشعر بهذه المخاوف كما تشعر بوجود أزمة ثقة فيما بينها وان لم يصحروا بها . ولكن المثقف والسياسي العراقي يشعر بوجودها واستفحالها ومدى خطورتها من خلال التجاوزات والمخالفات غير المسؤولة والتي يذهب ضحيتها العراقيون الابرياء .

ان الاحزاب السياسية والدينية والتي كانت رافعة شعار المعارضة ومقاومة النظام وكان خطابها اسقاط النظام وإزالة مختلفاته واقامة نظام ديمقراطي تعددي اتحادي يعيش في ظله الشعب حرا كريما بعد ما عانى الكثير على يد النظام البائد ولكن بعد تحرير العراق وزوال النظام ودخول هذه الاحزاب معتزك العمل السياسي والاداري واستلام السلطة الادارية بدأت بتغيير خطابها وشعاراتها التي سبق وان أعلنتها وحلت محلها شعارات الطائفية والمصلحة الذاتية والحزبية الضيقة وبدأت الخلافات والصراعات تبرز يوما بعد يوم والضحايا تزداد

بقلم : صباح شاميا

وداعاً أبا بيده.....

من مدينة عينكاه ، ينحدر فتى رفيع الجسم عالي الهمة مثل نور الشمس ليعلم ويتعرف وهو يبحث عن الحقيقة ، تمر السنين يقرأ ويتدرج في مراحل المعرفة فاصدا بغداد في النهاية فينتخرج بثقافة عالية في العمل المهني والفكري. فيا أباها النسر العنيد أي قلب مكابر كان قد